العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بمهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية

م.م. وردة خيرالله عبد
كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر

ملخص البحث

يسعى البحث الحالي إلى معرفة مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بمهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم في كلية التربية الأساسية/جامعة سومر. وقد تحدد مجتمع البحث بطلبة القسم للعام الدراسي (2025-2026)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في إجراءاتها؛ حيث اختيرت عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، توزعت بالتساوي بين الجنسين بواقع (30 طالباً و30 طالبة). ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة تضمنت مقياسين: الأول للوعي المعلوماتي والآخر لمهارات البحث العلمي، بواقع (25) فقرة لكل مقياس. وعُرضت الأداتان على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقهما وثباتهما. وبعد تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين المتغيرين تُعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء ذلك، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات، وقدمت جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، مهارات البحث العلمي, طلبة قسم العلوم.

The Level of Information Literacy and its Relationship with Scientific Research Skills Among Science Department Students in the College of Basic Education

Assist. Lect. Warda Khaiallah Abd
University of Sumer / College of Basic for Pure Sciences

Research Abstract

The current research seeks to identify the level of information literacy and its relationship to scientific research skills among students of the Department of Sciences at the College of Basic Education / University of Sumer. The research population was limited to the department's students for the academic year (2025–2026). The researcher adopted the descriptive methodology for her procedures, where a random sample of (60) male and female fourth-stage students was selected, distributed equally between genders (30 male students and 30 female students).To achieve the study's objectives, the researcher designed a questionnaire that included two scales: the first for information literacy and the other for scientific research skills, with (25) items per scale. Both instruments were presented to a group of experts to verify their validity and reliability. After analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results revealed that there were no statistically significant differences in the relationship between the two variables attributable to the gender variable. In light of this, the researcher reached a set of conclusions and presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Information Literacy, Scientific Research Skills, Students of the Department of Sciences.

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الفصل الاول : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي حول نقص مستوى الوعي المعلوماتي ومهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية والأمر قد يؤثر بشكل مباشر على تنمية قدراتهم ومهاراتهم في البحث العلمي وعلى الرغم من أهمية المعلومات ودورها في تحسين جودة المخرجات الأكاديمية والبحثية لا تزال هناك تحديات تتعلق بعدم توفر الوعي الكافي بشأن مفاهيم وأهمية الوعي المعلوماتي وما يترتب عليه من ضعف في أداء الطلبة عند إجراء عمليات البحث العلمي حيث يظهر من الدراسات السابقة أن اغلب الطلبة يفتقرون إلى استراتيجيات فعالة في جمع المعلومات وتقييم المصادر وتنظيم البيانات بشكل منهجي وهذا قد ينعكس سلبًا على نوعية أبحاثهم وأدائهم الأكاديمي ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بالبحث تبين وجود فجوة في المعرفة بالمستوى الذي يتمتع به طلبة كلية التربية الأساسية من حيث اطلاعهم ووعيهم بالمفاهيم الأساسية للوعي المعلوماتي وكذلك مدى تمكنهم من تطبيق مهارات البحث العلمي بشكل فعال ومن هنا تكمن مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن السؤال (ما مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بمهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية /جامعة سومر)

أهمية البحث:

يتميز الواقع المعاصر بتبعية متنامية لتدفق البيانات، حتى اصبح يُعرف بـ 'عصر المعرفة الرقمية'. وتلعب هذه التدفقات المعرفية دوراً محورياً في تسريع وتيرة الابتكارات التقنية والاكتشافات العلمية مع مطلع القرن الحادي والعشرين، من خلال تسهيل مشاركة الخبرات وتلاقح الأفكار،و هذا التحول الجذري والمستمر سيعمق الفجوة الإبداعية والمعرفية بين المجتمعات المنتجة للمعلومة وتلك المستهلكة لها.(الشربينى وعفت،2006: 14)

ويعد العصر الراهن عصرا يشهد تسارعا ملحوظا في التطورات على مختلف الأصعدة، ويتميّز بتدفق لعلوماتي هائل يشمل جميع مجالات الحياة. ويتطلب هذا الزخم من المعلومات توظيفاً رشيداً وتنظيماً واعياً يمكِّن من التعامل معه بصورة فعّالة وسليمة، كما ويُعدّ الوعي المعلوماتي مرتكزا أساسياً في نشاط الفرد ولا سيما داخل المؤسسات التعليمية حيث يُسهم في تلبية حاجات الطلبة وتأهيل كوادر متخصصة وإعداد جيل يمتلك توافقا نفسيا يؤهله لمواجهة التحديات، وإدارة الأزمات وتوظيف الموارد المعلوماتية بأفضل السبل .

تبدو أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يلعبه في تمكين الطلبة من حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم الدراسية والبحثية، وتشجيعهم على التعلم مدى الحياة، من ثم يشعر الطالب الجامعي بمعنى العمل البحثي وكفاءته على القيام بمهامه البحثية المطلوبة منه وقدرته على تحديد أولويات المعلومات البحثية بما يؤثر على مخرجات العمل البحثي بشكل يتصف بالدقة والموثوقية والأخلاق . (العمروسي،2019: 81)

يُمثل البحث العلمي محوراً تعليمياً شاملاً في كافة المراحل الأكاديمية، يستهدف تأهيل الطلبة علمياً وتربوياً لإنتاج بحوث متميزة وفق أسس منهجية دقيقة، سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، وتتجاوز فوائد البحث العلمي النطاق الطلابي لتشمل سائر الأكاديميين والباحثين في مختلف الميادين العلمية والتربوية. وحتى ينجح الفرد في معالجة المشكلات بأسلوب علمي رصين، يجب أن يتسم بقدرات مهارية عالية؛ كالقدرة على صياغة المشكلة وتحديدها، والربط بين المعطيات لابتكار الحلول، فضلاً عن امتلاك خلفية معرفية واسعة ومهارة عالية في تلخيص البيانات وتوجيه الأهداف والدوافع. (الياسري ،2023: 297)

وان العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهارات البحث العلمي في كون الأول يشكل الأساس الضروري لتعزيز القدرات البحثية لدى الطلبة اذ يمثل الوعي المعلوماتي القدرة لتعرف على مصادر المعلومات واستخدامها بشكل فعال لتلبية احتياجات البحث، ويؤدي هذا إلى تيسير عمليات جمع البيانات و تصنيفها، وتحليلها بشكل منهجي حيث يعزز الكفاءة في إنجاز الأعمال البحثية بشكل دقيق وموثوق. فالمعرفة بطرق وتقنيات البحث العلمي تتطلب مستوى متقدماً من الوعي المعلوماتي الذي يمكن الطلبة من تقييم جودة

المصادر وموثوقيتها، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة وهذا الأمر يقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء البحثية، فالطلبة الذين يمتلكون وعيًا معلوماتيًا متقدماً يتصفون بقدرة أكبر على تطوير أساليب مبتكرة في البحث واستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وهذا يساهم في رفع مستوى الإنتاج العلمي وجودته. (السيد، 2018: 118)

وبذلك يعد فهم العلاقة بين الوعي المعلوماتي والمهارات البحثية ضرورة حتمية لمواكبة مستجدات العصر الرقمي وتطوير برامج تعليمية فعالة تضمن إعداد جيل قادر على البحث والإنتاج العلمي بطريقة منهجية ومتطورة تفعيلًا لمبادئ التعليم العالي، وارتقاءً بمستوى البحث العلمي في الكليات.

أهداف البحث:

1-التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية.

2-التعرف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية.

3-التعرف على العلاقة بين الوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر.

حدود البحث:

1-الحد البشري : طلبة قسم العلوم .

2-الحد المكاني : كلية التربية الاساسية /جامعة سومر

3-الحد الزماني : للسنة الدراسية (2025-2026)

مصطلحات البحث:

١. الوعي المعلوماتي:

- "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل".(الجابري واخرون،2024 :74)

-"الشخص الذي يملك القدرة على الوصول إلى المعلومات وفهمها، وتحديد مصادرها المتعددة فالطالب المثقف معلوماتيا هو قارئ نهم ومفكر بارع ومتعلم مهتم ومتواصل بشكل فعال ومستخدم مسئول لمعلومات ومستخدم ماهر للأدوات". (زهر،٢٠١٦: 69)

2-مهارات البحث العلمي:

-"مجموعة من القدرات والإجراءات المنظمة التي يستخدمها الباحث في تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات أو الأسئلة، وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وصولاً إلى عرض النتائج ومناقشتها وفق منهج علمي دقيق" (عبيدات واخرون،2014: 32)

-"القدرات التي يمتلكها الباحث وتمكّنه من اتباع خطوات المنهج العلمي بدءًا من تحديد المشكلة وصياغة الفروض، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بتفسير النتائج وكتابتها بصورة علمية منظمة." (ابو علام،2011: 45)

الفصل الثاني/ الاطار النظري و دراسات سابقة

اولاً: الوعي المعلوماتي

يعد الوعي المعلوماتي من المهارات الأساسية في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، إذ أصبح من الضروري للأفراد في مختلف المجالات امتلاك القدرة على البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال في ظل التطور التكنولوجي الهائل وزيادة حجم المعلومات المتاحة عبر الإنترنت. يُعرّف الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات، واختيار مصادرها المناسبة، وتقييمها، واستخدامها بشكل اخلاقي وفعّال. (غسان، وسمير، 36:2020)

ويشير الوعي المعلوماتي الى امتلاك المعرفة العميقة بأهمية البيانات والقدرة على معالجتها في الوقت والشكل المناسبين لمعالجة المشكلات المعرفية. كما يعكس هذا المفهوم كفاءة الفرد في تلبية احتياجاته البحثية ذاتياً بما يتوافق مع مستجدات العصر، وصولاً إلى النضج المعلوماتي المتكامل. (هدى, ٢٠١٢ , ص١٥٨)

وعرفت منظمة اليونسكو (UNESCO) الوعي المعلوماتي بأنه تحديد الحاجات والاهتمامات للمعلومات والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها؛ واعدادها واستخدامها؛ معالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم، وبذلك يعد الوعي المعلوماتي هو اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات واستعمال التقنية في عمليات البحث والتمكن من أدوات البحث الإلكترونية وتقييم المعلومات والافادة منها بفاعلية.

ووفقًا لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، فإن الوعي المعلوماتي يشمل القدرة على:

1-تحديد الحاجة إلى المعلومات: معرفة متى وأين وكيف تبحث عن المعلومات.

2-تقييم المعلومات: القدرة على تحليل المعلومات من حيث الدقة، والموثوقية، والملاءمة.

3-استخدام المعلومات: تطبيق المعلومات بشكل أخلاقي وفعّال في حل المشكلات أو اتخاذ القرارات. (جاك، 61:2017)

أهمية الوعي المعلوماتي

يعد الوعي المعلوماتي حجر الأساس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، إذ يُمكن الأفراد، لا سيما أجيال الحاضر المستقبل، من اكتساب الكفاءات المعلوماتية الضرورية التي تؤهلهم لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بفعالية، وتطوير قدراتهم كباحثين ومحللين يمتلكون الوعي النقدي لتقييم المعلومات واتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على الكفاءة والفعالية، حيث تجاوزت اهمية الوعي المعلوماتي مجال المكتبات لتشمل مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث اصبح الفرد في مجتمع معلومات بحاجة ماسة إلى مهارات تمكّنه من الوصول إلى المعلومات وتحليلها، من أجل اتخاذ قرارات مناسبة في ظل المتغيرات متسارعة. وتزداد هذه الأهمية في البيئة الرقمية، التي تتطلب من الأفراد مهارات متكاملة تجمع بين الجوانب الفنية والمعلوماتية لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بفاعلية (الحمزة، ، 2015: 34)

1-في التعليم: يساعد الوعي المعلوماتي الطلاب على تطوير مهارات البحث النقدي، مما يعزز تعلمهم الاكاديمي ويعدهم لمواجهة التحديات المستقبلية.

2-في العمل: في سوق العمل الحديث، تُعتبر القدرة على التعامل مع المعلومات بكفاءة من المهارات المطلوبة في لعديد من الوظائف.

3. في الحياة اليومية يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة في حياتهم الشخصية مثل اختيار المنتجات أو تقييم الأخبار. (سلامة ،وسعد ، 2017: 167)

مكونات الوعي المعلوماتي:

1-مهارات البحث: القدرة على استخدام أدوات البحث المختلفة مثل محركات البحث، وقواعد البيانات، والمكتبات

2-التقييم النقدي: القدرة على تحليل المعلومات وتقييم مصداقيتها وجودتها.

3-الأخلاقيات المعلوماتية: فهم أهمية استخدام المعلومات بشكل أخلاقي، بما في ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية وتجنب الانتحال . (الحيلة ،2011 :101)

ابعاد الوعي المعلوماتي

يعد الوعي المعلوماتي من المفاهيم الأساسية في البيئة التعليمية المعاصرة، لدوره المهم في تعزيز المهارات البحثية والمعرفية، حيث تكون ابعادة كالاتي:

1- الوعي بتحديد الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها: يشير إلى قدرة الفرد على إدراك متطلبات المهمة أو المشكلة التي يواجهها، وتحديد طبيعة المعلومات المطلوبة بدقة، ثم السعي النشط للحصول عليها باستخدام مصادر وتقنيات مناسبة. ويتضمن ذلك معرفة الفرد بنقصه المعرفي، وقدرته على توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوصول إلى المعلومات ذات لصلة، وتقييمها، واختيار الأنسب منها لتحسين أدائه المهني وتطوير مهاراته، وتحقيق أهداف المؤسسة التي ينتمي إليها.

2- استخدام المعلومات: يسهم تنوع مصادر المعلومات في تسريع وسهولة الوصول إليها من خلال آراء وأبحاث متعددة، مما أدى إلى تعزيز التعلم واكتساب المعرفة بكفاءة أكبر ودون الحاجة إلى جهد أو وقت كبير.

3- تقييم المعلومات : تشير إلى قدرة الفرد على قراءة المعلومات بنظرة نقدية وإيجابية، عبر تحديد الأفكار الرئيسية، والتحقق من دقة وجودة ومصداقية المصادر، واختيار الأنسب منها بما يتوافق مع موضوع البحث، سواء من الإنترنت أو قواعد بيانات لجامعات

4- الوعي ببيئة المعلومات: تعرّف بأنها شبكة العلاقات والأنشطة والأنظمة التي يتم من خلالها إنتاج المعلومات أو معالجتها أو تبادلها، سواء كانت رقمية أو غير رقمية، وتشمل مصادر شخصية كالأصدقاء، والأقارب، وزملاء العمل.

5- الوعي بالتقنية: تعد المهارات التقنية أحد الأبعاد الجوهرية للوعي المعلوماتي، إذ ترتبط بقدرة الأفراد على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة للوصول إلى المعلومات، ومعالجتها، وتنظيمها بشكل فعّال. وقد أشار الإطار الأوروبي للكفاءات الرقمية للمواطنين (DigComp2.2) إلى ان هذه المهارات تشمل تصفح المعلومات الرقمية، وتقييم مصداقيتها، واستخدام التقنيات الرقمية في حل المشكلات، بالإضافة إلى تطوير القدرة على التعامل مع التحديات التقنية وتحسين الكفاءة في البيئة الرقمية ويسهم امتلاك هذه المهارات في تمكين المتعلمين من التفاعل بشكل أفضل مع مصادر المعرفة الرقمية، وتحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة في السياقات التعليمية والمهنية. (البله،2025 : 77)

ثانيا: مفهوم البحث العلمي

يُمثّل البحث العلمي ركيزة جوهرية لتطوير المهارات والكفايات في مختلف الميادين الحياتية والأكاديمية، إذ يمدنا بالمعارف اللازمة لتحقيق الغايات المنشودة بأعلى مستويات الكفاءة والفاعلية. كما يلعب دوراً حاسماً في إقصاء العشوائية والتخبط من مساراتنا العملية، مساهماً في الارتقاء بالفكر الإنساني وتوطينه على المستويات المحلية والإقليمية. ويهدف هذا النتاج المعرفي بالدرجة الأولى إلى تحسين جودة حياة المجتمعات، وتذليل العقبات المتجددة، وقيادة التنمية في ظل عالم متسارع التغير. وفي هذا السياق، يرى القواسمة ومحمد (2013) أن البحث العلمي يمثل استجابة إجرائية فورية تهدف إلى معالجة الإشكاليات القائمة في بيئتها المباشرة و الأمر الذي يتطلب اعتماد أطر منهجية ومنظمة لاستكشاف الحقائق أو التحقق من صحتها، وهو ما يعكس الجهد المبذول لتحصيل المعرفة وفق تخطيط دقيق ورؤية واضح.

(القواسمة ومحمد، 2013: 229)

فالبحث العلمي هو عملية منهجية تهدف لاستكشاف معلومات جديدة أو تفسير ظواهر معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأدلة المنطقية والعلمية، ويعتمد على أسس مثل الموضوعية والدقة والشفافية ويتطلب مهارات أساسية من الباحث لضمان دقة النتائج ، و ان مهارات البحث العلمي هي القدرات الأساسية التي يحتاجها الباحثون لإجراء بحث دقيق وفعّال تشمل التفكير النقدي والإبداع، وجمع وتحليل البيانات، وكتابة البحث، بالإضافة إلى استخدام الأدوات الحديثة، وتساعد هذه المهارات في استكشاف المعرفة وتحليل البيانات مما يعزز جودة البحث، ويسهم في تأثيره الأكاديمي والمهني. (درادي وايوب، 2025: 202)

أهداف البحث العلمي:

هناك مجموعة من الاهداف للبحث العلمي التي أجملها (القواسمة و محمد:2013) في:

-إثراء الحصيلة المعرفية للطلاب بمحتوى علمي عميق ورصين يلبي تطلعاتهم.

- ربط التعلم بالواقع من خلال إشراك الطلبة في تحليل وتوصيف مشكلات الحياة اليومية.

-إذكاء دافعية المتعلمين وشغفهم نحو الاستمرار في التحصيل العلمي والتميز الدراسي.

-تطوير الوعي الذاتي والخارجي للطلاب عبر تمكينهم من إنتاج المعرفة وتشكيل الروابط الذهنية.

-ترسيخ المنهجية العلمية لدى الطلاب في تقصي المشكلات وتدريبهم على التخطيط لابتكار حلول لها. (القواسمة ومحمد، 2013: 229)

مهارات البحث العلمي:

فيما يلي أهم مهارات البحث العلمي التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة الجامعة من حيث ماهيتها وخصائصها التي حددها (عليان، وغنيم :2000) في مايلي:

1-الإحساس والشعور بالمشكلة وتحديدها بشكل واضح ودقيق ومحدد.

2-تحديد أبعاد البحث بما في ذلك(الأهداف والأهمية، والمبررات، والمحددات).

3-مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التي تتعلق بمشكلة البحث.

4-صياغة الأسئلة والفرضيات للبحث.

5-تصميم الإطار المنهجي للبحث، واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الممثلة له بدقة

6-التحليل الإحصائي وعرض النتائج، تنظيم البيانات المجمعة ومعالجتها إحصائياً، ثم تقديمها بشكل مبسط وقابل للتحليل وصياغة النتائج النهائية.

7- بلورة نتائج الدراسة في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة، ووفقاً للأدلة والمؤشرات الإحصائية الناتجة عن التحليل.

8-وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث.

9-إعداد تقرير البحث وكتابته وفقاً لقواعد وأسس البحث العلمي. (عليان، وغنيم ،200: 29)

خصائص البحث العلمي:

يؤكد القواسمة، ومحمد (2013): من ابرز خصائص البحث العلمي مايأتي:

-الاعتماد على الحقائق والأدلة والشواهد الموثوقة، وتجنب التأملات الشخصية أو المعلومات التي تفتقر إلى الأسس العلمية والبراهين المنطقية.

-التحلي بالموضوعية في السعي إلى اكتساب المعرفة والوصول إلى النتائج، بعيدًا عن التأثيرات العاطفية أو التحيزات الشخصية.

-الاستناد إلى الفرضيات العلمية التي تمثل تفسيرات أو حقائق مفترضة تحتاج إلى الاختبار والتحقق، مع إمكانية تعديلها أو استبدالها بفرضيات أخرى تتوافق مع المعطيات والمعلومات الجديدة التي يتوصل إليها الباحث. (القواسمة ومحمد، 2013: 300)

دراسات سابقة

وتشمل دراسة عن كل من الوعي المعلوماتي والبحث العلمي:

١-دراسة لازم (٢٠١٤): الوعي المعلوماتي والفرق بين التخصصات العلمية والانسانية في الوعي لمعلوماتي في جامعة المستنصرية في العراق وكانت عينة البحث على البكالوريوس ٢٠٠ طالب واستخدم الادوات والوسائل الاحصائية مقياس اختبار مربع كاي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون واختبار للمجموعتين واظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بوعي معلوماتي جيد، وتفوق التخصص العلمي على التخصص الإنساني في مستوى الوعي المعلوماتي. (لازم، 2014)

2-دراسة (فادية واخرون،2019): الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطلبة، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير على مستوى الجامعة ككل، إذ تم توزيع (70) استمارة، وتم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، كما خلصت الدراسة بعدة توصيات أهمها زيادة

المهارات البحثية لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية إعداد استراتيجيات البحث وتدريبهم على استخدام عوامل البحث بالشكل الصحيح. (فادية واخرون،2019)

3-دراسة الغامدي ومحمد(2020): يهدف البحث الى التعرف على دور الأنشطة الصفية في تنمية مهارات البحث العدمي من وجه نظر الهيئة التدريسية والطالبات بكلية التربية في جامعة نجران ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة المقننة كأدوات لجمع المعلومات، وطبقت على عينة بلغت (٨٧) طالبة بكلية التربية، والمقابلة مع الهيئة التدريسية على عينة بدغت(١٠) من عضوات الهيئة التدريسية بالكلية، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة و جود علاقة وثيقة بين ممارسة الأنشطة الصفية واكتساب مهارات البحث العلمي سواء من وجهة نظر الهيئة التدريسية أو الطالبات ، وتوصي الدراسة بأهمية التخطيط والتنظيم للأنشطة الصفية داخل القاعة الدراسية، وتنفيذ برامج تدريبية للهيئة التدريسية تركز على مهارات اختيار وإدارة الانشطة الصفية.(الغامدي ومحمد،2020)

4-دراسة علوي (٢٠٢٢):تناولت هذه الدراسة مدى تمكن الباحثين من مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالتطبيق على مجتمع دراسة يضم باحثين من داخل الجامعات اليمنية وخارجها. واعتمدت الدراسة على أسلوب "كرة الثلج" في توزيع الاستبانة (التي طُوِّرت بناءً على قائمة مهارات مُعدّة مسبقاً) على عينة بلغت (135) باحثاً. وتوصّلت النتائج إلى أن مستوى امتلاك الباحثين لهذه المهارات جاء بدرجة "متوسطة"، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) تُعزى لمتغير بلد الإقامة.(علوي،2022)

الفصل الثالث : اجراءات البحث

1- منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لا أهداف الدراسة الحالية ، حيث يتم دراسة الوعي المعلوماتي وعلاقته بمهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم- كلية التربية الاساسية .

2- مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية – جامعة سومر للعام الدراسي (2025- 2026)

3- عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (60) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة قسم العلوم بواقع (30) طالب و طالبة من فرع الفيزياء و (30) من فرع الاحياء تم اختيارها عشوائيا والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

جدول (1) عينة البحث

ت	الفرع	الذكور	الاناث	المجموع
١	الفيزياء	15	15	30
٢	الاحياء	17	13	30
المجموع		32	28	60

4- اداتا البحث :

لغرض قياس متغيرات البحث اعدت الباحثة اداتين لقياس المتغيرات بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة وهي كما يلي :

1- استبيان (الوعي المعلوماتي) : تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث واعدت الباحثة استبيان مكون من (25) فقرة ذات بدائل خماسية .

2- استبيان (مهارات البحث العلمي) : اعدت الباحثة استبيان مكون من (25) فقرة لقياس المتغير ذو بدائل خماسية التدرج .

تعليمات اداتي البحث :

عدد فقرات الاستبيان : بلغت عدد الفقرات لمستجيب الاستبانة (25) فقرة لكلا المتغيرين .

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

البدائل : تم اعتماد مقياس (ليكرت) خماسي التدرج في تحديد بدائل كل فقرة والبدائل(دائما ،غالبا ، احيانا ،نادرا ، ابدا)
اوزان البدائل : تحددت اوزان البدائل بالدرجات (5، 4، 3، 2 ، 1)

الخصائص السيكومترية

الصدق : لغرض التحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري .

الصدق الظاهري للأداة:

قامت الباحثة بعرض اداتي البحث بصورتهم الاولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس وطلبت منهم ابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها ووضوحها من حيث صياغة الفقرات وامكانية الغاء واضافة البديل وفقا لما يراه الخبراء مناسبا ، وبعد جمع البيانات كانت نسبة اتفاق الخبراء اعلى من(80%) على جميع الفقرات وبذلك تعد اداتي البحث صالحة للتطبيق .

الثبات : تم التحقق من ثبات اداتي البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردي، زوجي) حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة قسم العلوم من خارج عينة البحث الاساسية، وتم حساب معامل الارتباط ،فكان الثبات كما ياتي :

1- الوعي المعلوماتي : بلغ معامل بيرسون للثبات (0.85) ، وتم تصحيحه باستخدام معادلة سيبرمان وبلغ (0.91) وهو معامل ثبات عال .

2- مهارات البحث العلمي : بلغ معامل بيرسون للثبات (0,87) ، وتم تصحيحه باستخدام معادلة سيبرمان وبلغ (0.93) وهو معامل ثبات عال .

التطبيق النهائي :

بعد ان تحققت الباحثة من خصائص اداتي البحث تم توزيع اداتي البحث على العينة للمدة (1-2026/2/15) وتم جمعها و تفريغ البيانات لغرض معالجتها احصائيا .

سادسا: الوسائل الاحصائية:

تمت المعالجات الاحصائية لبيانات الدراسة بإستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية على النحو الاتي

- النسبة المئوية
- ارتباط بيرسون
- ارتباط سيبرمان
- الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات

اولا :عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية

من أجل التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية تم تحليل استجابات أفراد عينة البحث النهائية البالغ عددهم (60) طالبًا وطالبة على استبيان الوعي المعلوماتي. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة قد بلغ (91.43) بانحراف معياري قدره (6.94). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (75)، واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطين، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.32)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة الاحصائية (0.05) ودرجة حرية (59). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمستوى عال من الوعي المعلوماتي ،كما موضح بالجدول (2)

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لمستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
60	91,43	6,94	75	18,32	2	دالة

الهدف الثاني : التعرف على مستوى مهارات البحث العلمي

من أجل التعرف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى عينة البحث ، اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (86,51) بانحراف معياري (6,59) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (75) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أنه توجد فروق بين المتوسطين لصالح عينة البحث، حيث ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (13,52) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) وبهذا يعني ان مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية عال ، وكما موضح بالجدول (3)

الجدول (3) الاختبار التائي لمستوى مهارات البحث العلمي لعينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
60	86,51	6,59	75	13,52	2	دالة

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين الوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم العلوم كلية التربية الاساسية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على استبيان الوعي المعلوماتي ودرجاتهم الكلية على استبيان مهارات البحث العلمي فكانت قيمة معامل الارتباط (0.657) وهي علاقة طردية متوسطة القوة ، وتشير الى ان الطلبة الذين يمتلكون مستوى اعلى من الوعي المعلوماتي تكون مهارات البحث العلمي لديهم اكثر قوة وكما موضح بالجدول (4)

الجدول (4) العلاقة الارتباطية بين الوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي

الاهداف	العينة	درجة الحرية	القيمة التائية		ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (0,05)
			المحسوبة	الجدولية		
الاول	60	58	18,32	2	0.657	دالة
الثاني			13,52			

ثانيا : الاستنتاجات

١. ان العلاقة الطردية الايجابية بين الوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي تؤكد بان تنمية احداهما يرتبط بتحسن الاخر .

٢. ان الوعي المعلوماتي يعزز مهارات البحث العلمي اذ يسهم في تمكين الطلبة من الوصول الى المعلومات و تحليلها و توظيفها بكفاءة .

٣. ان الوعي المعلوماتي ليس العامل الوحيد المؤثر في مهارات البحث العلمي اذ ان هناك عوامل اخرى تسهم في تطوير و تحسين هذه المهارات .

ثالثا : التوصيات

١. ضرورة تضمين مهارات الوعي المعلوماتي بالمناهج الدراسية كونها لها دور كبير في تنمية مهارات البحث العلمي .

٢. اقامة ورش تدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي و تحسين الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة .

٣. توفير بيئة تعليمية تدعم الانشطة الرقمية لمساعدة الطلبة على ممارسة مهارات البحث العلمي بشكل عملي .

٤. تشجيع الهيئات التدريسية على تنمية مهارات التفكير النقدي و التحليلي لدى الطلبة كونها ترتبط بالوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي .

رابعا : المقترحات

١. اجراء دراسة مستقبلية حول الوعي المعلوماتي و علاقته بمتغيرات اخرى لدى طلبة الجامعة.

٢. تصميم برنامج تعليمي قائم على النظرية الاتصالية وفاعليته بتحسين مهارات الوعي المعلوماتي و مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة .

المصادر

- أبو علام، رجاء محمود (2011): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

-القواسمة، احمد حسن وابو غزلة، محمد أحمد (2013): **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، ط1، دار صفاء لنشر، عمان .

- زهر، سوزان محمد (٢٠١٦): **مهارات البحث علي الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين** ، دار العلوم العربية، سلسلة تكنولوجيا المعلومات، بيروت.

-البله، عبدالله هاشم حمودي(2025): اثر الوعي المعلوماتي على استخدام تطبيقات كوكل التعليمية لدى طلبة الجامعة: الدور الوسيط للتعلم الذاتي، **مجلة خزائن للعلوم الاقتصادية والادارية**، مجلد2،رقم4، جامعة ديالى.

-الجابري، سيف واخرون(2024): دور المكتبات الاكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي والتقني، **المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة**، المجلد الثالث، العدد 2، ص74 ، جامعة السلطان قابوس.

-الحمزة، منير(2015): اشكالية ثقافة المعلومات وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة نظرية، **المجلة العربية للمعلومات** / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ادارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، المجلد 25، العدد 2.

-الحيلة, محمد محمود عبدالرحمن (2011)، **تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ,دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان.

-الزيات , فتحي مصطفى ,(2006): **الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، ط2 ، دار النشر للجامعات ,القاهرة

-السيد، أماني محمد (2018): الوعي المعلوماتي وعلاقته بمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، المجلد (5)، العدد (4) ،ص114.

-الشربيني، فوزي وعفت، الطناوي (2006): الموديولات المعلوماتية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر-القاهرة.

-العمروسي، نيللي حسين كامل(2019): الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، **مجلة العلمية المحكمة** ،المجلد7،العدد1، ص81.

-الغامدي، رحمة علي ومحمد، سعاد جعفر (٢٠٢٠): دور الأنشطة الصفية في تنمية مهارات لبحث العلمي من وجهة نظر كل من الهيئة التدريسية وطالبات كلية التربية بجامعة نجران، **مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المكتبة الرقمية السعودية.

-الياسري، ضحى شاكر محمد (2023): بناء مقياس مهارات البحث العلمي لطلبة الصف الرابع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية، **بحث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الانسانية الاجتماعية**، كلية التربية للبنات جامعة القادسية.
-جاك ميدوز (2017): **آفاق الإتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا**، ترجمة حشمت قاسم، مكتبة غريب, ط1، عمان.
-درادي، سعدة علي محمد وايوب، سالم محمد أحمد الحاج علي (2025): دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان، **مجلة جامعة فزان العلمية**، المجلد الرابع ، العدد الثاني.
-ذوقان، عبيدات واخرون (2014):**البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط1 ، دار الفكر، عمان.
-سلامة، عبد الحافظ محمد وسعد ،عبد الرحمن الدايل (2017): **مدخل الى تقنيات التعليم** , دار الخريجي لنشر والتوزيع , السعودية.
-علوي، مروة صالح سعيد(٢٠٢٢):مدى امتلاك الباحثين لمهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية، **مجلة جامعة البيضاء**، المجلد2، العدد 4 ،ص ٦٥٥- ٦٣٧.
-عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (2000): **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
-غسان، يوسف قطيط و سمير، عبد سالم (2020): **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**، ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
-فادية وآخرون عبد الرحمن خالد، خالد نوري عبدالله ،زيروان سعيد حاجي(2019): الوعي المعلوماتي في لمجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، **المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق**، المجلد2، العدد1.
-لازم ، علي الحر, (٢٠١٤), قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية " **مجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات** ، مجلد ٦ ، عدد ١ ، ص ٣٤-٤٤.